

دلائل الامامة

[279] وادعي (1) وقولي: يا من وهبه لي ولم يكن شيئاً، جدد ما وهبته لي، ثم حركيه، ولا تخبرني بذلك أحداً. قال: ففعلت، وجاءت فحركته، فإذا هو يبكي (2). 51 / 215 - وروى عبد الله بن محمد، عن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو محمد، عن يزيد، عن داود بن كثير الرقي، قال: حج رجل من أصحابنا فدخل على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال: فداك أبي وامي، إن أهلي قد توفيت، وبقيت وحيداً. فقال أبو عبد الله (عليه السلام): فكنت تحبها؟ قال: نعم. قال: ارجع إلى منزلك، فإنك سترجع إلى المنزل وهي تأكل، قال: فلما رجعت من حجري ودخلت منزلي وجدت لها قاعدة وهي تأكل. (3) 52 / 216 - وروى محمد بن إسماعيل، عن علي بن الحكم، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة، قال: كنت مع أبي عبد الله (عليه السلام) فيما بين مكة والمدينة، فالتفت عن يساره، فإذا كلب أسود، فقال: مالك، قبلك؟ ! ما أشد مسارعتك؟ ! وإذا هو شبيه بالطائر، فقلت: ما هذا، جعلني الله فداك؟ فقال: هذا عثم - بريد الجن - مات هشام الساعة، وهو يطير ينعى به في كل بلد. (4) 53 / 217 - وروى محمد بن عبد الله العطار، عن محمد بن الحسن يرفعه إلى معتب مولى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إني لواقف يوماً خارجاً من المدينة، وكان يوم التروية، فدنا مني رجل فناولني كتاباً طينه رطب، والكتاب من أبي عبد الله (عليه السلام) وهو بمكة حاج، ففضضته وقرأته فإذا فيه: إذا كان غداً فاعل كذا وكذا. ونظرت إلى _____ (1) كذا في البصائر، وفي النسخ: واجزعي. (2) في "ع، م": بكى. بصائر الدرجات: 292 / 1، مناقب ابن شهر آشوب 4: 239، الثاقب في المناقب: 395 / 321. (3) بصائر الدرجات: 294 / 5، مناقب ابن شهر آشوب 4: 239، الثاقب في المناقب: 396 / 323. (4) بصائر الدرجات: 116 / 4، الكافي 6: 553 / 8، الخرائج والجرائع 2: 855 / 71، كشف الغمة 2: 192.
